غيرانه يزيد همزة ساكنه بعد اللام من الاولى ووافق ابو عمرو ورش على نقل
الحركه في عادا الاولى وكل هذا الاختلاف في نقل الحركه انما في الوصل فاما
الوقف فلا بد من تحقيق الهمزه في الابتدا الا ما كان من لام التعريف نحو الارض
والاخره وردا يصدقني فان الوقف مثل الوصل فاما السكت فلا اختيار
ان لا ينقل عليها الحركه ان يدغم ماليه هلك لانه قد اجراها مجرى وهو
موضع واحد قوله عز وجل كتابيه اني وقد اخذ جماعه بنقل الحركه في هذا
وتركه احسن واقوى وبه قراه ويلزم من نقل الحركه ان يدغم ماليه هلك
لانه قد اجراها مجرى الاصل حين القا عليها الحركه وقد رتبوها في الاصل
ربا لاظهار قرات وعليه العمل وهو الصواب ان شا الله اختلفوا في
الوقف على الهمز اجمع القرا على همز كل همزه ابتدا بها القاري واختلفوا في
في الوقف على ما همزوا من المتوسطه والمتطرفه في وصلهم وذلك يواطيوا
وجزو وشبهه فوقف حمزه وحده على المتوسطه بالتسهيل وحقق الباقون
ووقف حمزه وهشام على المتطرفه بالتسهيل واعني بالمتطرفه التي ليس بعدها
شي من الحروف الثابته في الوقف غير ان الشيخ ابا الطيب اقراني هنا من
همز ما سكونه علم للجزم في الوقف وقال لا يترك همز المتطرفه مما سكونه
علم للجزم في الوقف الا حمزه وحده وكان قديما فيما حكى لي عنه لا يستثني
شيا من المتطرفه لهشام شرطا البته بالروايه في ذلك فما اخرج لي شيا
بطا البته بخطه فيما اقراني به فكنت في عرض كتابه عنه بخطه هذا الاستثناء
فيما سكونه علم للجزم لهشام وما ادري هل هو روايه او اختيار منه والمشهور
عن هشام الا يستثني شي من المتطرفه ولكن الذي قرات به ما اعلمتك وبه
اخذ فخطه والذي يظهر لي انه اختيار منه لان ابن مجاهد قد كان يختار في

بعض

بعض كتبه لحمزة الهمز في الوقف فيما سكونه علم للجزم والروايه المشهوره عن
حمزه تسهيل ذلك في الوقف الى النص عنه بتسهيل نبينا ابنا وبلبه ونبي
عبادي وام لم ينبا بما في الوقف ويجب ان تعلم ان ما دخل عليه زايد فلا يعتد
بالزايد ويجري الكلمه كان الهمزه فيها في اولها نحو بان وفباي الا وفاذ ت
والارض والاخره وشبهه هذا مذهب ابي الطيب واستثني من خروج الزايد
منه لفساد المعنى ويحيل الكلام فقال الوقف عليه بالتسهيل لحمزه نحو
يومن وبايي ومومن وموجلا ومودن وشبهه وغير ابي الطيب يسهل كل همزه
بعد حرف اذا كان في كلمه سوا ان كان زايدا او غير زايد ويسهل ايضا الهمزة
الاصليه التي يدخل عليها الف الوصل في الابتدا اذا وقف لحمزة نحو ياصالح
ايتنا بما تعدنا ولقانا ايت ونحوه وقد ذكر ابن مجاهد انه يسهل لحمزة في الوقف
ما كان من كلمتين نحو يعلم اعمالكم قال يخلفها بواو ونحوه الا يظن اوليك قال
يجعلها بين الهمزه والواو واجرى الباب كله على اصل واحد وبالاول قرات
وهو المستعمل المشهور عند شيخنا ابي الطيب ووقف جماعه القرا على جميع ما
ذكرنا كوصلهم فيه ويجب على قياس قول ابي الطيب ان يسهل الثانيه من
ابن ذكرتم والانت قلت للناس في الوقف وكذلك يسهل افامن اهل القرى ويسهل
افاين مت وشبهه لان خروج الهمزه يحل بمعنى الاستفهام فاما ها انتم فالوقف
بالتحقيق لانها ها دخلت على انتم ودليله اجماعهم على القصر لمن ترك مد حرف
لحرف وجعلهم اياها بمنزله كلمتين ولو كانت الها مبدله من همزه الاستفهام
لوجب ان يكون الكوفيون وابن عامر والبزي قد ادخلوا بين الهمزتين الفا وليس
هذا من اصلهم في جميع القران فاما على قراه قنبل فالها بدل من الهمزه لانه
يقراها انتم مثل ءامنتم على وزن أانتم واما قراه نافع وابن عمرو ويحسن ان تكون الها

Copyright © King Saud University